الأمم المتحدة

A/C.5/61/SR.46

الجمعية العامة

الدورة الحادية والستون

Distr.: General
30 May 2007
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة السادسة والأربعين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد يوسفي ..... (الجزائر)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد ساها

المحتويات

البند ١١٧ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (تابع)

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٧ موجهة من مكتب رئيس الجمعية العامة إلى رئيس اللجنة الخامسة (تابع)

البند ١١٦ من جدول الأعمال: استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة (تابع)

المسائل المؤجل النظر فيها

استكمال عمل اللجنة الخامسة في الجزء الأول من الدورة الحادية والستين المستأنفة للجمعية العامة

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

07-29147 (A)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/١٠.

البند ١١٧ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (تابع)

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٧ موجهة من مكتب رئيس الجمعية العامة إلى رئيس اللجنة الخامسة (تابع) (A/C.5/61/20)

١ - **السيدة ماكغراث** (أيرلندا): عرضت شفويا مشروع مقرر (صدر لاحقا كمشروع المقرر A/C.5/61/L.46 بشأن تمويل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة) انبثق عن المشاورات غير الرسمية التي نسقها عقب سحب مشروع المقرر A/C.5/61/L.38 في الجلسة السابقة للجنة، (انظر A/C.5/61/SR.45)، المتعلق بالعمليات المقبلة للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة.

٢ - **السيد راشكو** (الولايات المتحدة الأمريكية): تكلم شارحا موقف وفده، فقال إن التقديم المفاجئ وغير المتوقع، خلال اليوم قبل الأخير في الجزء الأول من الدورة الحادية والستين المستأنفة للجمعية العامة، لمشروع مقرر بشأن مسألة غير مطروحة للمناقشة يتعارض مع ممارسات اللجنة، خاصة وأن عدم وجود تقرير رسمي من الأمانة العامة يتضمن معلومات دقيقة وكاملة وتستند إلى بحث جيد، بخصوص الأوضاع المالية وحالات التدفق النقدي للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، وعدم توفر تقييم موضوعي وتوصية هامة من اللجنة الاستشارية يمكن الاعتداد بهما، لا يتسق برمته مع إجراءات اللجنة.

٣ - وأضاف قائلا إنه رغم توجيه عدد من الوفود مؤخرا رسائل تذكيرية إلى اللجنة بضرورة التقيد الصارم بالإجراءات المتبعة، فقد برهنت اللجنة على استعدادها للتغاضي عن جميع هذه الإجراءات لإنقاذ منظمة تمولها التبرعات، فشلت الجهات الرئيسية الداعمة لها في الوفاء بالتعهدات التي قطعتها على نفسها. وقال إنه يأمل، بعد قيام اللجنة بتلك الخطوة السريعة والحاسمة بشأن المسألة قيد النظر، أن تتحرك اللجنة بنفس السرعة والحسم بشأن مسألة جهود الإصلاح المستقبلية.

٤ - وواصل كلامه قائلا إن المجلس التنفيذي للمعهد، وقد وافق على الخطة البرنامجية المقترحة، وعلى ميزانية تشغيلية لعام ٢٠٠٧ بقيمة ١,٥٢٥ مليون دولار، استنادا إلى تبرعات بقيمة ٣٢٥ ٠١١ دولار فقط (انظر الوثيقة INSTRAW/EB/2006/R.4/Rev.1)، يجب عليه إعادة النظر في أولوياته استنادا إلى التبرعات المتاحة. وقال إنه لم يكن الهدف من الإعانات المالية المقدمة إلى المعهد أن تصبح شعيرة سنوية. وإن وفده يرى لزاما عليه، في ضوء الشواغل التي تواجهه، ألا يصوت لصالح مشروع المقرر المطروح أمام اللجنة.

٥ - **السيد فوست** (ألمانيا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي شارحا موقفه، فقال إن سحب مشروع المقرر السابق (A/C.5/61/L.38) مكّن اللجنة من العودة إلى مسار عمل يتوافق والرغبات التي عبرت عنها الجمعية العامة في قرارها ٢١٣/٤١، وسمح لها بإجراء مشاورات غير رسمية نجحت في التوصل إلى توافق آراء في جو تسوده المودة والثقة.

٦ - **السيد دبابش** (الجزائر): تكلم شارحا موقف وفده فأشاد بنجاح اللجنة في الجهود التي بذلتها للتوصل إلى حل للمسألة قيد البحث، وأشار إلى الدور الحيوي الذي يضطلع به المعهد، وأضاف أنه يجب على المعهد مواصلة العمل في ظل القيادة القديرة لمديرته السيدة مورينو.

٧ - اعتُمد مشروع المقرر.

٨ - **السيد كوزاكي** (اليابان): قال شارحا موقفه فذكّر مرة أخرى رغبة وفده المتمثلة بوجوب تمويل أنشطة المعهد حصرا من التبرعات التي تقدمها الدول الأعضاء، مثلما نص على ذلك نظامه الأساسي وليس من الميزانية العادية. وأشار إلى أن استمرار تقديم الدعم من الميزانية العادية يثير الشكوك بشأن التزام بعض الدول الأعضاء بضوابط الميزانية وبإدارة أفضل لموارد الأمم المتحدة.

٩ - وواصل قائلا إنه يجب اعتبار الإعانة المالية التي تُقدم حاليا إعانة استثنائية وآخر إجراء من نوعه، وإذا ما دعت بعض الدول الأعضاء إلى معاودة تقديم الإعانة، فلن يكون أمام وفده سوى خيار السعي للتوصل إلى حلول بديلة في إطار السياق الأوسع المتعلق بإصلاح المنظمة، بما فيها إغلاق المعهد تدريجيا. وأردف قائلا إنه ينبغي على اللجنة الخامسة ألا تواصل النظر في مسألة تمويل المعهد تحت بند جدول الأعمال المتعلق بالميزانية البرنامجية.

١٠ - **السيدة سوني** (كندا): تكلمت باسم مجموعة بلدان أستراليا وكندا ونيوزيلندا، فقالت شارحة موقف المجموعة إنه يجب ألا تُستخدم الميزانية العادية للمنظمة مصدرا لتمويل المعهد. وأضافت أنه رغم اعتراف مجموعة بلدان أستراليا وكندا ونيوزيلندا بأن قرار الجمعية العامة ٢٢٩/٦٠ بشأن مستقبل عمل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، يقرر تزويد المعهد بالموارد لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، إلا أن تلك الإعانة المالية يجب أن تكون الأخيرة. وتابعت قائلة إنه يجب على اللجنة أن تكون صريحة في هذا الخصوص عندما تنظر في المسألة خلال الجزء الثاني من الدورة الحادية والستين المستأنفة.

١١ - وزادت قائلة إنه رغم إقرار مجموعة بلدان مجموعة أستراليا وكندا ونيوزيلندا بالظروف المخففة التي أحاطت بمشروع المقرر المقدم للجنة، فإنها ترى وجوب احترام أساليب العمل الراسخة، ومواصلة ممارسة السعي بهدف التوصل إلى توافق آراء عن طريق المفاوضات. وأضافت أن مقدمي مشروع المقرر الأصلي، بسحبهم لهذا المشروع، قد مهدوا الطريق للتوصل إلى حل يتفق وتلك المبادئ.

١٢ - **السيد سيمانكاس** (المكسيك): أعرب عن ترحيب وفده بالنتيجة الناجحة التي تمخضت عنها المشاورات غير الرسمية بشأن المسألة قيد البحث. وقال إنه لا يرغب في الإفاضة غير المجدية حول أسباب الوضع الراهن، لكنه يود الإشارة إلى أن اللجنة لم تتمكن، خلال الدورة السابقة للجمعية العامة، من استكمال النظر، حسب المعتاد، في الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشاريع المقترحات.

١٣ - وأضاف أنه رغم إعراب الوفود عن آرائها بكل وضوح خلال المشاورات غير الرسمية، فسوف تتاح لها فرصة أخرى لمناقشة أمور المعهد خلال الجزء الثاني من الدورة الحادية والستين المستأنفة، إذ أن مشروع المقرر الذي اعتُمد لتوه قد طلب إلى الأمين العام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة عن الحالة المالية للمعهد في عام ٢٠٠٧.

١٤ - **السيد حسين** (باكستان): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين شارحا موقفها، فأشاد بتوافق الآراء الذي جرى التوصل إليه بشأن مسألة صعبة أصلا، زاد في صعوبتها بعض الآراء التي طُرحت مرارا خلال الجلسة الحالية. وأشار إلى أن مجموعته وجدت صعوبة في تفهم سبب إحجام بعض الوفود عن تقديم الدعم للمعهد، وهو هيئة تابعة للأمم المتحدة ساعدت أنشطتها المتعلقة بالبحث والتدريب، على تعزيز هدف رئيسي من أهداف المنظمة وهو تمكين المرأة وتحقيق المساواة في نسبة التوظيف بين الرجال والنساء.

١٥ - وأضاف قائلا إن المجموعة لم تحاول أبدا إحداث قطيعة مع عادات اللجنة الخامسة المتعلقة بعملية النظر في مسائل الميزانية، بل سعت، في حقيقة الأمر، بكل نشاط إلى

المحافظة على سلامة هذه العملية. وتابع قائلا إن المجموعة أوضحت بإسهاب الأزمة المالية الوشيكة للمعهد، التي لم تترك المجال إلا لعدد ضئيل من خيارات العمل. وواصل كلامه قائلا إن المجموعة اتخذت الإجراء الذي رأته ملائما واضعة في الاعتبار اهتمامات عدد من الوفود وشعرت بالارتياح لرؤية بادرتها وقد قوبلت بالمرونة اللازمة. وأردف قائلا إن مجموعة الـ ٧٧، وإن كانت غير راضية تماما عن الحل الوسط الذي انبثق عن المشاورات غير الرسمية بشأن المسألة، فهي تتفهم عامل ضيق الوقت الذي أدى إلى ذلك.

١٦ - وتابع كلامه قائلا إنه بالرغم من ضرورة التوصل إلى أساس أكثر استدامة لتمويل أنشطة المعهد، فإن نظامه الأساسي يبين بوضوح علاقة المعهد بالأمم المتحدة، وإمكانية التماسه الدعم المالي منها. وأعرب عن قلق المجموعة لأن بعض الوفود التي رأت خلاف رأيها وجدت أن النظام الأساسي أغفل موضوع التماس المعهد الدعم المالي. وقال إن المجموعة تأمل في أن تصبح اللجنة، بمجرد تلقي تقرير الأمين العام وآراء اللجنة الاستشارية بهذا الشأن، في وضع أفضل يؤهلها لاتخاذ قرار أرشد يستند إلى حجج مقنعة، ومدروس دراسة مستفيضة، يصب في مصلحة المعهد ويمكّنه من مواصلة عمله القيّم. وأعرب أيضا عن أمل مجموعة الـ ٧٧ في التوصل إلى سبل لتشجيع تقديم التبرعات إلى المعهد، وضمان الوفاء الفعلي بالتبرعات المعلنة.

١٧ - **السيد فيرمين** (الجمهورية الدومينيكية): تكلم باسم مجموعة ريو شارحا موقفها، فأشاد بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه فيما يخص المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، وأعرب عن الأمل في ألا تطول المناقشات بخصوص المعهد، حال تلقي اللجنة للتقارير التي يُتوقع تقديمها في الجزء الثاني من الدورة الحادية والستين المستأنفة.

١٨ - وعبر عن أسف مجموعة ريو الشديد لعدم الاستجابة للطلب الذي قدمه المجلس التنفيذي للمعهد بشأن إتاحة الوثائق بكافة اللغات الرسمية خلال فترة انعقاد الدورة الحالية للجمعية العامة، المشار إليه في مرفق المذكرة الشفوية (A/C.5/61/20) الموجهة إلى الرئيس، وذلك لأسباب خارجة عن إرادته. وذكر أن هذا الطلب يهدف إلى ضمان تمكين اللجنة من اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقديم الدعم المالي لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وفقا للولاية التي حددتها الجمعية العامة في قرارها ٢٢٩/٦٠.

١٩ - وقال إن مجموعة ريو تثني على مديرة المعهد لأدائها الذي أسهم إسهاما فعالا في المساواة بين الجنسين في الدول المتقدمة النمو والدول النامية على حد سواء، كما تثني على المجلس التنفيذي للمعهد الذي أظهر بوضوح الأهمية التي توليها الدول الأعضاء لوظائف المعهد واستمراريته واستقراره. واختتم قائلا إن اللجنة مسؤولة عن استمرار توفير الأسس المالية السليمة لتلك الهيئة، بحيث تتمكن من إدارة أنشطة البحث والترويج كما ينبغي، التي هي وسائل جوهرية في النهوض بالمرأة في كافة أرجاء العالم.

البند ١١٦ من جدول الأعمال: استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة (تابع)

المسائل المؤجل النظر فيها (A/C.5/61/L.45)

مشروع المقرر *A/C.5/61/L.45*: المسائل المؤجل النظر فيها

٢٠ - اعتُمد مشروع المقرر *A/C.5/61/L.45*.

استكمال عمل اللجنة الخامسة في الجزء الأول من الدورة الحادية والستين المستأنفة للجمعية العامة

٢١ - **الرئيس:** أعلن اختتام أعمال اللجنة الخامسة في الجزء الأول من الدورة الحادية والستين المستأنفة للجمعية العامة.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٥.